

SCT/48/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 31 يناير 2025

اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

الدورة الثامنة والأربعون
جنيف، من 24 إلى 27 مارس 2025

مستجدات عن الجوانب المتصلة بالعلامات التجارية في نظام أسماء الحقول

وثيقة من إعداد الأمانة

1. في الدورة السابعة والأربعين للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)، أشار الرئيس إلى أن لجنة العلامات قد أحاطت علماً بالوثيقة [SCT/47/2](#) (مستجدات عن الجوانب المتصلة بالعلامات التجارية في نظام أسماء الحقول) وأن الأمانة قد التمس منها إطلاع الدول الأعضاء بانتظام على المستجدات التي ستطرأ في المستقبل على نظام أسماء الحقول (انظر (ي) الوثيقة [SCT/47/3](#)). وبناءً على ذلك، أعدت الأمانة هذه الوثيقة التي تقدّم المعلومات المطلوبة عن المستجدات.

أولاً. إدارة قضايا أسماء الحقول

ألف. السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول

2. يطرح نظام أسماء الحقول عدداً من التحديات بشأن حماية الملكية الفكرية يقتضي اتباع نهج دولي نظراً إلى الطابع العالمي للإنترنت. وقد دأبت الويبو على مواجهة هذه التحديات منذ عام 1998 بوضع حلول مُحدّدة، ولا سيما في مشروعها الأول¹ والثاني² بشأن أسماء الحقول على الإنترنت. ومن خلال مركز التحكيم والوساطة (المركز)، تُقدّم الويبو لأصحاب العلامات التجارية آليات دولية فعالة للانتصاف ممّن يعتمد إلى تسجيل أسماء حقول تتطابق وحقوقهم في العلامات التجارية والانتفاع بهذه الأسماء عن سوء نية. وقد اعتمدت هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الآيكان) السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت (السياسة الموحدة)، التي تعدّ الآلية الرئيسية التي يديرها المركز، بناءً على التوصيات الصادرة عن الويبو في إطار مشروعها الأول بشأن أسماء الحقول على الإنترنت.

¹ إدارة الأسماء والعناوين على الإنترنت: قضايا الملكية الفكرية – التقرير الختامي لعملية الويبو الأولى في مجال أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 439 المتاح أيضاً على الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/processes/process1/report.

² الإقرار بالحقوق والانتفاع بالأسماء في نظام أسماء الحقول على الإنترنت – تقرير عملية الويبو الثانية بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 843 المتاح أيضاً على الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/processes/process2/report.

3. وتقتصر السياسة الموحدة على قضايا واضحة تتعلق بتسجيل أسماء الحقوق والانتفاع بها عن سوء نية وبصفة تعسفية، ولا يزال الطلب عليها مرتفعاً في صفوف مالكي العلامات التجارية³. وقد أشرف المركز منذ ديسمبر 1999 على نحو 74,000 قضية مستندة إلى السياسة الموحدة⁴. وأودع أصحاب العلامات التجارية لدى المركز 6,168 شكوى مستندة إلى السياسة الموحدة في عام 2024، وهذا ثاني أكبر عدد من الإيداعات يتلقاها المركز في تاريخه، مما يؤكد الأهمية المستمرة للسياسة الموحدة بالنسبة لمالكي العلامات. وفي عام 2024، تجاوز إجمالي عدد قضايا أسماء الحقوق التي رفعها مالكي العلامات في إطار سياسة الويبو الموحدة 133,000 قضية.

4. واستعانت جهات شتى من مالكي العلامات بإجراءات المركز لتسوية منازعات أسماء الحقوق في عام 2024. وكانت القطاعات الرئيسية للمؤسسات المتطلّمة هي المتاجر؛ والأعمال المصرفية والمالية؛ والبيوتكنولوجيا والمستحضرات الصيدلانية؛ والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات؛ والصناعات والآلات الثقيلة؛ والأزياء. وباتت إيداعات مالكي العلامات تتضمن بصورة متزايدة رسائل البريد الإلكتروني الاحتيالية المزعومة أو مخططات التصيد الاحتيالي، وانتحال الهوية، وغير ذلك من الاستخدامات غير المشروعة للمواقع الإلكترونية الموجهة للمستهلكين (المنتجات المقلدة على سبيل المثال) المرتبطة بأسماء الحقوق المتنازع عليها. ومما يدل على النطاق العالمي لآلية تسوية المنازعات هذه أن الأطراف الواردة أسماؤها في القضايا التي رُفعت إلى الويبو، منذ وضع السياسة الموحدة وحتى عام 2024، كانت تمثل 188 بلداً. أما من حيث لغة اتفاق تسجيل اسم الحقن المعني، فقد تجاوز عدد اللغات المستخدمة في إجراءات سياسة الويبو الموحدة 30 لغة حتى الآن⁵.

5. وتُنشر جميع قرارات وسطاء الويبو ومحكماتها في قضايا السياسة الموحدة على الموقع الإلكتروني للمركز. ونشر المركز، في عام 2017، النسخة الثالثة من استعراض آراء وسطاء الويبو ومحكماتها في مسائل مختارة في سياق السياسة الموحدة، (استعراض الويبو 3.0)⁶، وهذه الآراء قد حظيت بقبول واسع النطاق من أطراف الدعاوى ويطبقها أعضاء لجان الوساطة والتحكيم في معظم القضايا في الوقت الحاضر. وهذا الاستعراض متاح على الإنترنت والمُستخدم عالمياً للتوجهات المسجلة في قرارات القضايا المهمة والذي يغطي أكثر من 100 موضوع ويتضمن حالات استشهد بها يقارب 1,000 قرار تمثيلي صادر عن 265 من وسطاء الويبو ومحكماتها. ولتيسير الاطلاع على تلك القرارات بحسب القطاع الذي يعمل فيه الأطراف وبحسب موضوع النزاع، يُقدّم المركز أيضاً فهرساً قانونياً للبحث الإلكتروني عن قرارات الويبو في إطار السياسة الموحدة⁷. وتتيح الويبو تلك المصادر بالمجان.

6. ونظراً إلى الدور التأسيسي للويبو في السياسة الموحدة، يرصد المركز مستجدات نظام أسماء الحقوق بغية تكييف موارده وممارساته. ويُنظّم المركز بانتظام حلقات عمل بشأن تسوية منازعات أسماء الحقوق لإطلاع الأطراف المعنية على أحدث المستجدات⁸، وكان أحدث حلقات العمل المنظمة في نوفمبر 2023، ويُنظّم أيضاً اجتماعات لمحكمته ووسطائه المعنيين بأسماء الحقوق. وسيستضيف المركز مؤتمراً في جنيف في أبريل 2025 للاحتفال بمرور 25 عاماً على بدء التنفيذ الناجح للسياسة الموحدة. وسيستعرض ذلك المؤتمر الاجتهادات القانونية في إطار السياسة الموحدة وتطورات الإنترنت الوجيهة ومجموعة من الموضوعات المهمة الأخرى، مثل حقول سلاسل الكتل والآثار المحتملة للذكاء الاصطناعي في قطاع نظام أسماء الحقوق وآليات إنفاذ الحقوق⁹.

باء. الحقوق العليا المكوّنة من رموز البلدان

7. أمّر بتطبيق السياسة الموحدة على الأسماء المسجلة في الحقوق العليا المكوّنة من أسماء عامة (مثل .com). والحقوق الجديدة من الحقوق العليا المكوّنة من أسماء عامة المستحدثة مؤخراً، إلا أن المركز يساعد أيضاً مكاتب تسجيل الأسماء في الحقوق العليا المكوّنة من رموز البلدان على صياغة شروط التسجيل وإجراءات تسوية المنازعات بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية في مجال إدارة السجلات وحماية الملكية الفكرية. وبعض مكاتب تسجيل أسماء الحقوق العليا المكوّنة من رموز البلدان تعتمد السياسة الموحدة بشكل مباشر، في حين اعتمدت مكاتب تسجيل أخرى إجراءات قائمة على السياسة الموحدة تراعي الاعتبارات الوطنية

³ لا تمنع السياسة الموحدة أي طرف من إحالة المنازعة إلى محكمة مختصة، ولكن عدداً قليلاً جداً من القضايا التي جرى البت فيها بموجب السياسة الموحدة قد أُحيل إلى القضاء. انظر (ي) مختارات من قضايا المحاكم المتعلقة بالسياسة الموحدة على الرابط التالي:

www.wipo.int/amc/en/domains/challenged.

⁴ ينشر المركز على صفحات موقعه الإلكتروني إحصاءات آنية لمساعدة أطراف القضايا التي تستند إلى سياسة الويبو الموحدة والوسطاء المحايدين في هذه القضايا، ووكلاء العلامات التجارية، ومسجلي أسماء الحقوق، وواضعي السياسات الخاصة بأسماء الحقوق، ووسائل الإعلام، والأوساط الأكاديمية. وتشمل الإحصاءات المتاحة فئات عديدة، مثل "مجالات عمل المدّعين" و"نوعية حروف أسماء الحقوق" و"القرارات الخمسة والعشرون الأكثر ذكراً في الشكاوى". انظر (ي) الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/domains/statistics.

⁵ هذه اللغات، بالترتيب الأبجدي الإنكليزي، هي العربية والبلغارية والصينية والكرواتية والتشيكية والدانمركية والهولندية والإنكليزية والإستونية والفنلندية والفرنسية والألمانية واليونانية والعبرية والهنغارية والإندونيسية والإيطالية واليابانية والكورية والماليزية والنرويجية والبولندية والبرتغالية والرومانية والروسية والسلوفاكية والإسبانية والسويدية والتايلندية والتركية والأوكرانية والفيتنامية.

⁶ انظر (ي) الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/domains/search/overview3.0/. وأما النطاق المتزايد لاستعراض الويبو 3.0 منذ نشر الإصدار 2.0 في عام 2011، فهو يتماشى مع مجموعة التطورات التي شهدتها قضايا أسماء الحقوق والسياسة الموحدة علماً بأن عدد القضايا التي أشرف عليها المركز منذ ذلك الحين قد تضاعف تقريباً. ولاستعراض الويبو دور رئيسي في تنمية اتساق اجتهادات الويبو القانونية في إطار سياسة الويبو الموحدة والحفاظ عليه.

⁷ انظر (ي) الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/domains/search/legalindex/.

⁸ انظر (ي) الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/events/workshops/2023/domainname.html>.

⁹ انظر (ي) الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/events/workshops/2025/domainname>.

المعنية. ويُقدّم المركز خدمات لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول إلى قرابة 86 مكتباً من مكاتب تسجيل أسماء الحقول العليا المُكوّنة من رموز البلدان، وقد بدأ في قبول قضايا الحقول العليا المُكوّنة من رموز البلدان لكل من AD. (أندورا) و CV. (كابو فيردي) و LV. (لاتفيا) و RW. (رواندا) في عام 2024¹⁰. فضلاً عن ذلك، أبرم المركز في سبتمبر 2024 مذكرة تفاهم مع مديرية الأرجنتين الوطنية لتسجيل أسماء الحقول على الإنترنت بشأن تقديم المساعدة فيما يتعلق بأفضل الممارسات والإجراءات الرامية إلى حماية الملكية الفكرية في أسماء الحقول AR..

8. وفيما يخص المساعدة التي تُقدّمها الويبو بشأن الحقول العليا المُكوّنة من رموز البلدان، قدّم المركز في عام 2024 دعماً في مجال السياسات لعدد من مكاتب تسجيل أسماء الحقول العليا المُكوّنة من رموز البلدان. وشمل ذلك التعاون مع السلطات المعنية لتعزيز كفاءة آليات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول والمواءمة بينها، ولا سيما عن طريق تحديث شروط التسجيل و/أو العمليات الإدارية و/أو السياسات والقواعد و/أو قواعد الويبو التكميلية، بحسب الاقتضاء، لكل من DO. (الجمهورية الدومينيكية) و NL. (هولندا) و UA. (أوكرانيا). فضلاً عن ذلك، نظّم المركز في 10 يوليو 2024 حدثاً جانبياً عن "الحقول العليا المُكوّنة من رموز البلدان - خدمات موسّعة للدول الأعضاء" إبان الجمعية العامة للويبو لعام 2024، وتناول هذا الحدث برنامج المركز المتعلق بالحقول العليا المُكوّنة من رموز البلدان والفرص التعاونية لمكاتب الملكية الفكرية ومكاتب تسجيل الحقول العليا المُكوّنة من رموز البلدان لتمكين العلامات وبناء منظومات جديدة بالثقة في مجال التجارة الإلكترونية.

جيم. تكنولوجيا المعلومات والدعم

9. إن الويبو ملتزمة بضمان إمكانية النفاذ لجميع الأطراف المعنية التي تتفاعل مع خدمات المركز. وتحقيقاً لهذا الهدف، يجري المركز حالياً إصلاحاً شاملاً لأنظمة تكنولوجيا المعلومات الخاصة به لتحسين تجربة المستخدم. وفضلاً عن ذلك، نشر المركز العديد من المستندات على موقعه الإلكتروني العام تقدّم إرشادات عامة بشأن مسائل إجرائية أو تقنية محددة فيما يتعلق بالإيداعات في إطار السياسة الموحدة، مثل حالة اسم النطاق ومعلومات Whois¹¹.

دال. الويب 3.0

10. يشارك المركز في مناقشات مستمرة مع مكاتب التسجيل وأمناء السجلات المعنيين فيما يتعلق بتطبيق آليات حماية الحقوق، مثل السياسة الموحدة، على حقول "الويب 3.0" وسلاسل الكتل. ويقوم المركز حتى الآن بمساعدة مشغل الويب 3.0 Namebase ومشغل الحقل الجديد ART. من الحقول العليا المُكوّنة من أسماء عامة على تطبيق السياسة الموحدة على أسماء الحقول من الدرجة الثانية ضمن مكاتب التسجيل الوجهية المعنية بالويب 3.0.

ثانياً. المستندات المتصلة بالسياسة في نظام أسماء الحقول

11. طرأ على الآيكان عدد من المستندات السياسية ينطوي على فرص وتحديات لمالكي حقوق الملكية الفكرية والمنتفعين بها. ويتمثل أحد هذه المستندات في استحداث الآيكان المئات من الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة في عام 2012. وقد تكون أسماء هذه الحقول الجديدة ذات طابع "مفتوح" (تشبه .com). أو قد تتخذ خصائص محددة أو مقيدة بقدر أكبر، كأن تتخذ، على سبيل المثال، شكل [علامة] أو [مدينة] أو [مجتمع محلي] أو [ثقافة] أو [صناعة] أو [لغة]. ويتمثل أحدث المستندات الأخرى الجديدة بالذكر في استحداث أسماء حقول مدوّلة في المستوى العالي، مثل "网店". (أي متجر شبكي/متجر إلكتروني) و "شبكة" (أي ويب/شبكة). ويثير توسيع الآيكان لنطاق نظام أسماء الحقول أيضاً تساؤلات تتعلق بحماية الحقوق في إطار عملية الويبو الثانية.

ألف. الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة

12. اعتمدت الآيكان رسمياً تنفيذ برنامجها الخاص بالحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة في يونيو 2011¹²، وعرضت تفاصيل تنفيذه في "دليل مودع طلب التسجيل" الذي تصدره بانتظام¹³. وفي أكتوبر 2013، مُنحت أول مجموعة من الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة لإدخالها منطقة جذر الإنترنت، ومُنح أكثر من 1,200 حقل بحلول 2021¹⁴، ولم يبق من تلك

¹⁰ يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة لأسماء الحقول العليا المُكوّنة من رموز البلدان التي عيّنت المركز بصفته جهة تقديم خدمات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول عبر الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/domains/cctld.

¹¹ انظر (ي) مثلاً الروابط التالية: <https://www.wipo.int/amc/en/domains/gdpr/>، و <https://www.wipo.int/amc/en/domains/lopp/>.

¹² انظر (ي) الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/domains/lopp/>، و <https://www.wipo.int/amc/en/domains/lopp/>.

¹³ انظر (ي) الرابط التالي: <https://www.icann.org/ar/board-activities-and-meetings/materials/approved-resolutions-regular-meeting-of-the-icann-board-singapore-20-06-2011-ar>. وللإطلاع على مزيد من المعلومات الأساسية ومنها المراجع، انظر (ي) الوثيقة [WO/GA/39/10](https://www.icann.org/ar/board-activities-and-meetings/materials/approved-resolutions-regular-meeting-of-the-icann-board-singapore-20-06-2011-ar)، وتحديد الفقرة 14 منها.

¹⁴ "دليل مودع طلب التسجيل" الصادر عن الآيكان متاح على الرابط التالي: [newgtlds.icann.org/en/applicants/agb](https://www.icann.org/en/applicants/agb).

¹⁵ تتوفر قائمة بالحقول العليا الجديدة الممنوحة على الرابط التالي: [newgtlds.icann.org/en/program-status/delegated-strings](https://www.icann.org/en/program-status/delegated-strings).

الحقول إلا عدد قليل (مثل "music"). لم يُطلق بعد. ويبدو أن تلك الحقول الجديدة مُجمعةً قد استقطبت حتى الآن قرابة 29 مليون تسجيل في الدرجة الثانية (بسبب عدم التجديد، على سبيل المثال، انخفض هذا الرقم من 32 مليون سابقاً)¹⁵. واستكملت الآيكان "عملية وضع سياسة للإجراءات اللاحقة لأسماء الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة" في عام 2020¹⁶. وعلى الرغم من أن موضوعات مثل "التخفيف من إساءة استخدام نظام أسماء الحقول" و"الأسماء العامة المغلقة" تظل قيد النظر، فقد شهدت عمليات الآيكان الأخرى، بما فيها نظر مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للآيكان ومجلس الآيكان، انتقال هذه الإجراءات اللاحقة نحو "مرحلة التصميم التشغيلي" لإعداد جولات لأسماء الحقوق العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة، في المستقبل. وفي يوليو 2023، وافقت الآيكان على جولات أخرى لمنح حقول عليا جديدة مُكوّنة من أسماء عامة من المتوقع أن تؤدي إلى استكمال دليل مودع طلب التسجيل التالي في يوليو 2025 وستتبعها في أبريل 2026 طلبات خاصة بحقول عليا جديدة مُكوّنة من أسماء عامة¹⁷.

13. ولا يزال المركز ملتزماً بالتعاون مع الأطراف المعنية للسعي إلى الحفاظ على الامتثال للمبادئ العامة لحماية الملكية الفكرية في الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة. وقد نشأ عدد من الآليات المخصصة تحديداً لحماية حقوق الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة نتيجةً لسلسلة من عمليات الآيكان¹⁸. وكما ورد في وثائق عدة، ولا سيما في الوثيقة [SCT/46/3](#)، تشمل آليات حماية الحقوق التابعة للآيكان والخاصة بالحقول العليا المُكوّنة من أسماء عامة إجراءات تسوية المنازعات قبل منح أسماء الحقول العليا، والتي يمكن لمالكي العلامات التجارية من خلالها إيداع اعتراضات قائمة على الحقوق القانونية ضد طلبات الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة التي تُعد انتهاكاً لحقوقهم¹⁹، وإجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقول العليا التي تسمح بإيداع شكاوى بشأن مكتب تسجيل مُعتمد للحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة يُزعم أن تشغيله أو استخدامه لسجله يتسبب في انتهاك للعلامات التجارية أو يُسهم في ذلك إسهاماً مادياً²⁰. وسعت الآيكان في الآونة الأخيرة إلى الحصول على تعقيبات بشأن تسوية المنازعات وإجراءات الطعن فيما يتعلق بالبداية المتوقع للجولة التالية من منح الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة في أبريل 2026²¹. وأكد المركز، نظراً إلى ما اكتسبه من خبرة وتجربة في الجولة السابقة من منح الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة، اعترافه بتقديم خدمات لتسوية المنازعات إبان الجولة التالية من الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية وأعرب عن استعداده للقيام بذلك فيما يتعلق بالاعتراضات بشأن سلسلة الحروف التي من شأنها إثارة لبس. ويواصل المركز مراقبة ودعم التخصيص العادل والمتوقع للحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة، والاعتراضات المتعلقة بالعلامات التجارية، لضمان مراعاة حقوق الملكية الفكرية والمنازعات حق المراعاة في عملية التخصيص الخاصة بالآيكان. وفيما يتعلق بآليات حماية الحقوق من الدرجة الثانية، يشمل برنامج الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة الخاص بالآيكان "مركز تبادل المعلومات الخاصة بالعلامات التجارية" (TMCH) بوصفه مستودعاً مركزياً للبيانات الأصلية الخاصة بالعلامات التجارية التي يجوز اتخاذها أساساً لاستعمال آليات حماية الحقوق في الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة²². وعلى الرغم من أن السياسة الموحدة تظل متاحة بصفتها أداة مجدية

15 انظر (ي) الرابط التالي: [nldstats.com](#).

16 انظر (ي) النشرة الإخبارية بشأن الإجراءات اللاحقة لمسار تطوير السياسة للحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة، الصادرة في يناير 2021 على

الرابط التالي: https://myemail.constantcontact.com/Read-the-SubPro-PDP-Newsletter---January-2021-_.html?oid=1122025845763&aid=qJxZ65sQtok.

وللاطلاع على التقرير النهائي للفريق العامل المقدم في 18 يناير 2021، انظر (ي) <https://gnso.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/final-report-newgtld-subsequent-procedures-pdp-02feb21-en.pdf>.

17 انظر (ي) الرابط التالي: www.icann.org/en/board-activities-and-meetings/materials/approved-resolutions-special-meeting-of-the-icann-board-27-07-2023-en#section1.b.

18 للاطلاع على مزيد من المعلومات الأساسية ومنها المراجع، انظر (ي) الوثيقة [WO/GA/39/10](#)، وتحديداً الفقرات من 23 إلى 30 منها. ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أن الآيكان رفضت اقتراحاً بشأن وضع " قائمة بالعلامات المحمية عالمياً".

19 أسباب الاعتراض الأخرى التي أقرتها الآيكان هي: "الاعتراضات بشأن سلسلة الحروف التي من شأنها إثارة لبس"، و"اعتراضات الجماعات"، و"الاعتراضات المحدودة في المصلحة العامة". ويتضمن دليل مودع طلب التسجيل أيضاً عدداً من الإجراءات الأخرى التي يمكن للحكومات الاستفادة منها تبعاً لإعلان الآيكان الخاصة بالطلبات بشأن الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة. ومن الجدير بالذكر أن القسم 1.1.2.4 ينص على "الإنذار المبكر للجنة الاستشارية الحكومية"، وينص القسم 1.1.2.7 على "تلقي مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة" لينظر فيها مجلس الآيكان.

20 انظر (ي) الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/docs/icann130309.pdf.

21 انظر (ي) الرابط التالي: <https://www.icann.org/ar/announcements/details/icann-request-for-information-dispute-resolution-service-providers-for-the-next-round-04-11-2024-ar>.

22 يسمح مركز تبادل معلومات العلامات التجارية بإدراج العلامات المسجلة المُكوّنة من كلمات، والعلامات اللفظية المحمية بموجب نظام أو معاهدة أو مثبتة بقرار محكمة، فضلاً عن "العلامات الأخرى التي تُعد ملكية فكرية" (ولم تُحدد هذه العلامات الأخيرة). وفيما يخص آليات حماية الحقوق التي تستخدم بيانات مركز تبادل المعلومات، فإن توفر خدمات "Sunrise" (أي فرصة لمالك العلامة التجارية كي يكون له السبق في تسجيل رابط صحيح لعلامته اسماً لحقله نظير سداد رسم على ذلك) يقتصر على تلك العلامات التجارية التي يمكن إثبات استخدامها الجاري. وبغض النظر عن إقامة الدليل على الاستخدام الجاري للعلامات التجارية، سيظل مالكو العلامات التجارية مؤهلين أيضاً للمشاركة في خدمة "المطالبات" المحددة بوقت معين (أي إشعار صاحب تسجيل اسم الحقل المحتمل بوجود حق متنازع عليه على العلامة التجارية، وإشعار مالك العلامة التجارية المعني (أو المالكين المعنيين) في حالة استمرار صاحب التسجيل في إجراءات تسجيل اسم الحقل رغم ذلك). وحددت الآيكان مدة إتاحة خدمة المطالبات بأجل أقصاه 90 يوماً من فتح أحد الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة لتسجيل الجمهور العام، ولكن يتسنى لمستخدمي مركز تبادل المعلومات اختيار تلقي إشعارات مدى الحياة. وينطبق كذلك مبدأ إثبات استخدام العلامات التجارية اللازم لخدمات "Sunrise" المبكرة على التمسك بالعلامات التجارية بوصفها أساساً لتقديم تظلم في إطار إجراء "الوقف السريع الموحد" الخاص بآليات حماية الحقوق المبنية في هذه الوثيقة. وأدرج بعض مكاتب التسجيل شرطاً في اتفاقها الذي يربط بين مكتب التسجيل والمسجل بشأن خدمة مطالبات موسعة غير محددة الطول، مثل سجل شارلستون رود (جزء من غوغل) للحقل "app". (انظر (ي) الرابط التالي: <https://gtldresult.icann.org/applicationstatus/applicationdetails/1343>).

لتسوية المنازعات المتعلقة بالحقوق العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة والمرتبطة بنقل اسم الحقل المتنازع عليه إلى مالك العلامة التجارية، فإن الآيكان قد استحدثت النظام الموحد للوقف السريع القائم على التعليق المؤقت، والذي يهدف إلى أن يكون آلية من الدرجة الثانية لحماية الحقوق تكون أخفّ وقعاً في الحالات المعنية.²³

باء. مراجعة الآيكان المرتقبة لسياسة الويبو الموحدة لتسوية المنازعات وغيرها من آليات حماية الحقوق

14. مواكبةً للتطور المتواصل لنظام أسماء الحقوق، توفر السياسة الموحدة بديلاً فعلياً للمقاضاة أمام المحاكم لمالكي العلامات التجارية وأصحاب تسجيلات أسماء الحقوق وهيئات التسجيل. ولكن عقب مناقشات جرت في عام 2011 ورأت فيها أغلبية واضحة من المشاركين أن أي مراجعة للسياسة الموحدة تقوم بها الآيكان، بوصفها هيئة قائمة أساساً على خدمات التسجيل، سيكون ضررها أكثر من نفعها²⁴، اتخذت المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للآيكان قراراً بمراجعة السياسة الموحدة، عقب إصدار حقول عليا جديدة مُكوّنة من أسماء عامة. وصدر تقرير الآيكان الأولي بشأن هذا الموضوع في أكتوبر 2015 وجاء فيه وصفٌ لعدد من المسائل الجوهرية والإجرائية المعقدة²⁵. وفي هذا الصدد، قدّم المركز ملاحظات تسلط الضوء على كلٍّ من النجاح الطويل الأمد للسياسة الموحدة والمخاطر المرتبطة بأي محاولة من الآيكان لمراجعة السياسة الموحدة. وعقب فترة مخصصة لتعليقات الجمهور، أصدرت الآيكان تقريرها النهائي في يناير 2016 وأوصت فيه المنظمة الداعمة للأسماء العامة ببدء مسار تطوير للسياسة من أجل مراجعة جميع آليات حماية الحقوق على مرحلتين. ورُكّزت المرحلة الأولى المختتمة أعمالها على آليات حماية الحقوق التي أُعدت من أجل البرنامج الجديد للحقوق العليا المُكوّنة من أسماء عامة، وخاصةً مركز تبادل المعلومات الخاصة بالعلامات التجارية (بما في ذلك آليات حماية الحقوق "Sunrise" و"إعلانات المطالبات")²⁶ والنظام الموحد للوقف السريع، مما أثمر عن مجموعة من الاقتراحات التشغيلية والإجرائية للتغييرات في آليات حماية الحقوق التي تغطيها المرحلة الأولى²⁷. واحتوى التقرير النهائي للمرحلة الأولى على 35 توصية بتوافق الآراء²⁸، ووافق مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة ومجلس الآيكان على تنفيذها على مراحل عدة²⁹. وستركّز المرحلة الثانية (المتوقع الآن أن تبدأ في عام 2025 أو عام 2026) على السياسة الموحدة³⁰. وتثير هذه المسألة قلقاً بالغاً، علماً بأن الآيكان قد اعتمدت أيضاً جهات إضافية لتقديم الخدمات بناءً على السياسة الموحدة وأن الطريقة التي قد تتطور بها السياسة الموحدة في عملية الآيكان هذه تكتنفها الشكوك. ويواصل المركز متابعة نوايا الأطراف المعنية في الآيكان عن كُتب فيما يتعلق بالسياسة الموحدة وآليات حماية حقوق العلامة التجارية بوجه عام. وفي هذا الصدد، يتواصل المركز، عند الاقتضاء، مع الأطراف المعنية بالعلامات التجارية، مثل جمعية الاتحادات الأوروبية للعاملين في مجال العلامات التجارية (ECTA) والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) والجمعية الأوروبية لمالكي العلامات التجارية (MARQUES) والآيكان. وتجدر الإشارة إلى أن نداءات قد وُجّهت من داخل الهيئات التأسيسية للآيكان من أجل اضطلاع أمانة الويبو باستعراض أولي للسياسة الموحدة يقوده خبراء بغية إرشاد أي استعراض للميثاق بموجب عمليات الآيكان المتعلقة بالسياسة³¹.

15. وتحسباً لمراجعة الآيكان للسياسة الموحدة، يجري المركز عملية تشاورية مرّكة لإصدار تقرير عن الخبرات الفقهية والتشغيلية للسياسة الموحدة من أجل تحديد المجالات التي شهدت توافقاً في الآراء من حيث التوصيات المستقبلية بشأن السياسات أو تحديث الممارسات. ويتألف هذا المشروع حتى الآن من عملية تشاورية دولية مع قادة القطاع وخبراء لتحديد أفضل الممارسات

²³ أرسل المركز إلى الآيكان في أبريل 2009 مشروع مناقشة بشأن "آلية التعليق المعجلة (الاسم الحقل)" (انظر (ي) الرابط التالي:

www.wipo.int/amc/en/docs/icann030409.pdf) وقدّم اقتراحات لاحقة بشأن آلية مبسطة تعتمد على هذا النموذج في اجتماعات الآيكان (انظر (ي) الرابطين التاليين: prague44.icann.org/node/31773 و toronto45.icann.org/node/34325). وقد أخذت هذه الاقتراحات في الاعتبار الحاجة إلى تحقيق التوازن بين حماية حقوق العلامات التجارية المعترف بها قانوناً، والمصالح العملية لهيئات التسجيل بحسن نية لتقليل الأعباء التشغيلية، والتوقعات المشروعة لمسجلي أسماء الحقوق بحسن نية.

²⁴ انظر (ي) الرابط التالي: community.icann.org/display/gnsoudrpd/Webinar+on+the+Current+State+of+the+UDRP؛ وكذلك بوجه أعم الفقرة 31 من الوثيقة [WO/GA/39/10](http://wo/ga/39/10).

²⁵ انظر (ي) الرابط التالي: gns0.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-prelim-issue-09oct15-en.pdf.

²⁶ انظر (ي) الحاشية السفلية رقم 20.

²⁷ انظر (ي) التقرير النهائي على الرابط التالي: <https://gns0.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/council-recommendations-rpm-pdp-phase-1-report-10feb21-en.pdf>. وانظر (ي) أيضاً العرض التقديمي إلى مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة على الرابط التالي: <https://gns0.icann.org/sites/default/files/policy/2021/presentation/presentation-gns0-rpm-final-report-11Jan21-en.pdf>.

²⁸ تضمنت الفئات الأربع التالية من التوصيات: الحفاظ على الوضع الراهن (9)، وتعديل الممارسات التشغيلية (10)، وإنشاء سياسات وإجراءات جديدة (15)، وجمع البيانات الشاملة (1).

²⁹ انظر (ي) الرابط التالي: <https://www.icann.org/resources/board-material/resolutions-2022-01-16-ar#2.a>.

³⁰ انظر (ي) الرابط التالي: gns0.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-final-issue-11jan16-en.pdf. وانظر (ي) أيضاً بيان اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة للآيكان رقم 74 الذي جاء فيه ما يلي: "بعد فترة التعليق العام على تقرير حالة السياسة المتعلقة بالسياسة الموحدة، تلقت اللجنة الاستشارية الحكومية مدخلات من بعض أعضائها عما إذا كان يمكن توسيع نطاق السياسة الموحدة ليشمل المؤثرات الجغرافية. ومن ثم تعتمد اللجنة النظر في هذه المسألة تحضيراً للمناقشة في أثناء الاجتماعات اللاحقة."

³¹ انظر (ي)، من بين أمور أخرى، بيان اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة للآيكان رقم 74 الذي جاء فيه ما يلي: "تلقت اللجنة الاستشارية الحكومية معلومات محدثة عن حالة المراجعة المخطط لها للسياسة الموحدة، وتشير بخاصةً إلى القسم 13.1 من اللائحة الداخلية للآيكان التي تدعو المجلس والهيئات التأسيسية وتشجعها على التماس المشورة من الهيئات العامة الوجهة ذات الخبرة من خارج الآيكان (ولا سيما المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)) بصفتها القائمة على صياغة وتوجيه السياسة الموحدة) بغية إرشاد عملية السياسة، وتتطلع إلى مواصلة بحث هذه المسألة قبل إجراء أي مراجعة للسياسة الموحدة."

وتوافق الآراء والمجالات المحتملة لتحسين السياسة الموحدة. ويجري حالياً إعداد مشروع تقرير ومن المتوقع أن يُعمَّم لالتماس آراء الجمهور الأوسع. وسيُنَاح التقرير النهائي للآيكان من أجل مراعاة ما ورد فيه في أي مراجعة للسياسة الموحدة تضطلع بها المنظمة الداعمة للأسماء العامة³².

جيم. لائحة الخصوصية وقاعدة بيانات WHOIS

16. نتيجةً للائحة الاتحاد الأوروبي العامة لحماية البيانات³³ التي دخلت حيز النفاذ في 25 مايو 2018، لم تعد بيانات WHOIS المتاحة للجمهور تتضمن، بشكل عام، بيانات الاتصال الكاملة لأصحاب تسجيلات أسماء الحقول. بل أصبحت بيانات WHOIS المتاحة للجمهور منقحة إلى حد كبير، أو تقتصر – في حال كانت متاحة – في معظم الأحيان على "منظمة صاحب التسجيل" (للأشخاص الاعتباريين) والبلد. ومن الناحية العملية، باتت معظم بيانات التسجيل حالياً تشير إلى خدمة "خصوصية" أو "بدل" بصفتها صاحب الاسم المسجل (المسجل). ولكن من أجل تسهيل الاتصال بصاحب تسجيل اسم الحقل، يُطلب من المُسجل المعني تقديم عنوان بريد إلكتروني "غير مُحدّد للهوية" أو استمارة تواصل عبر الإنترنت. وإضافةً إلى هذه الخيارات المحدودة، إذا قُدمت شكوى بناءً على السياسة الموحدة إلى أحد مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة، تطلب الآيكان من المُسجلين تقديم معلومات الاتصال بالمسجل بناءً على طلب من هذه الجهة المُقدّمة للخدمات (وتقوم في الوقت نفسه "بغلق" تسجيل اسم الحقل وبيانات المُسجل)، بالإضافة إلى متطلبات الإجراءات السليمة المدونة في قواعد السياسة الموحدة. وتُقرّ "مواصفات [العقد] المؤقتة" الخاصة بالآيكان لبيانات تسجيل الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة إقراراً صريحاً بأن المُسجلين يجب أن يقدموا "بيانات تسجيل" كاملة إلى مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة³⁴. ويبدو أن ذلك يستند إلى التسليم بأن مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة يستوفون معايير المادة (1)6(و) "الأغراض المشروعة" والمادة (1)6(ب) "أداء العقد" من اللائحة العامة لحماية البيانات³⁵، وبناءً عليه ألزم هؤلاء المُسجلين بتقديم بيانات WHOIS إلى مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة. وفي يوليو 2018، استهل مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة مساراً معجلاً لتطوير السياسة من أجل مراجعة "مواصفات [العقد] المؤقتة" ومناقشة نموذج الوصول القياسي إلى بيانات التسجيل غير العامة³⁶؛ وقُدّم تقرير نهائي إلى المجلس في يوليو 2020 بما في ذلك توصيات الفريق المعني بالمسار المعجل لتطوير السياسات بشأن نظام الوصول/الإفصاح الموحد³⁷ الذي أثار عدداً من الشواغل في صفوف الحكومات والأطراف المعنية بالملكية الفكرية، ولا تزال المشاورات جارية بشأنها. ويواصل المركز رصد مناقشات السياسة المتعلقة بنظام الوصول/الإفصاح الموحد التي لا تزال جارية³⁸. وافتتحت الآيكان مؤخراً خدمة لطلب بيانات التسجيل، وهي خدمة مركزية جديدة تقدّم نسفاً موحداً أكثر اتساقاً لتقديم الطلبات بشأن النفاذ إلى بيانات التسجيل غير العامة المتعلقة بالحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة إلى المُسجلين المشاركين³⁹. وقد بلغت الخدمة منتصف فترتها التجريبية، ولا تزال توجد تساؤلات جدية بشأن مستقبلها. وقد نشر المركز صفحة إلكترونية محدّثة للأسئلة المتكررة ترمي إلى التوعية بخدمة طلب بيانات التسجيل الخاصة بالآيكان ومناقشة الآثار المحتملة المترتبة على قضايا السياسة الموحدة⁴⁰. وفيما يتعلق ببعض الجوانب المرتبطة بالمسار المعجل لتطوير السياسة والقضايا المتصلة بقاعدة بيانات WHOIS، اعتمدت المفوضية الأوروبية توجيهات منقحة بشأن أمن الشبكات ونظم المعلومات (التوجيه 2 NIS) لتطبيقها في سياق القوانين الوطنية ومن المتوقع أن تؤثر تلك التوجيهات في الممارسات والطلبات المتعلقة بقاعدة بيانات WHOIS⁴¹. ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أن المجلس الأوروبي المعني بحماية البيانات أصدر عدداً من المبادئ التوجيهية والتوصيات والممارسات الفضلى المتعلقة بالخصوصية وحماية البيانات⁴².

17. ويواصل المركز رصد تأثير اللائحة العامة لحماية البيانات في الإجراءات المتخذة في إطار السياسة الموحدة عن كثب. وبمعزل عن مهمة المركز الخاصة بالسياسة الموحدة، وحرصاً على معالجة ما يتعلق بإنفاذ الملكية الفكرية من شواغل أوسع نطاقاً ناجمة عن

32 انظر (ي) الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/domains/resources/wipo-icaudrpreview.html>.

33 لائحة (الاتحاد الأوروبي) رقم 679 لسنة 2016 الصادرة عن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي في 27 أبريل 2016 بشأن حماية الأشخاص الطبيعيين فيما يتعلق بمعالجة البيانات الشخصية وبشأن حرية انتقال تلك البيانات، وبإلغاء التوجيه 95/46/EC (اللائحة العامة لحماية البيانات).

34 انظر (ي) الرابط التالي: www.icann.org/resources/pages/etld-registration-data-specs-en وتحديد المرفق واو منه. وانظر (ي) أيضاً الرابط التالي: <https://www.icann.org/en/announcements/details/icann-board-reaffirms-temporary-specification-for-etld-registration-data-29-1-2019-en>.

35 نشر المركز في عام 2018 إرشادات الويبو غير الرسمية المُوجّهة إلى الأطراف بشأن الأثر العملي لللائحة العامة لحماية البيانات في الإجراءات المتخذة في إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. انظر (ي) الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/domains/gdpr.

36 انظر (ي) الرابط التالي: <https://gns0.icann.org/en/group-activities/active/etld-registration-data-epdp>.

37 انظر (ي) الرابط التالي: <https://gns0.icann.org/en/group-activities/active/etld-registration-data-epdp-phase-2>.

38 انظر (ي) الرابط التالي: <https://gns0.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/policy-briefing-icann70-03mar21-en.pdf>.

en.pdf. وانظر (ي) أيضاً بيان الأقلية للجنة الاستشارية الحكومية بشأن التقرير النهائي للمرحلة الثانية من المسار المعجل لتطوير سياسة الإجراءات بشأن بيانات التسجيل للحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، على الرابط التالي: <https://gac.icann.org/statement/public/gac-minority-statement-epdp-phase2-24aug20.pdf>.

39 انظر (ي) الرابط التالي: <https://www.icann.org/resources/press-material/release-2023-11-28-ar>.

40 انظر (ي) الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/domains/gdpr>.

41 انظر (ي) الرابط التالي: <https://digital-strategy.ec.europa.eu/en/policies/nis2-directive>.

42 انظر (ي) الرابطين التاليين: <https://www.edpb.europa.eu/our-work-tools/general-guidance/guidelines> و https://ec.europa.eu/newsroom/dae/redirection/document/108437_recommendations-best-practices_en.

تنفيذ اللائحة العامة لحماية البيانات، كما ذكر آنفاً بشأن نظام الوصول/الإفصاح الموحد المقترح لاستعلامات WHOIS، تجري مجموعة من المناقشات بشأن نموذج محتمل لاعتماد بيانات WHOIS والنفاذ إليها، بما في ذلك دور الويبو المحتمل للتصديق على حقوق مالكي الملكية الفكرية في هذا النفاذ⁴³.

هاء. أدوات التعريف الأخرى

18. إلى جانب المستندات المذكورة آنفاً وفيما يتعلق بها، تشهد الآيكان مستندات إضافية مرتبطة بحماية أدوات تعريف العلامات غير التجارية.

(أ) المنظمات الحكومية الدولية

19. كما ذكر سابقاً، ولا سيما في الوثيقة [SCT/46/3](#)، أصدر فريق عامل تابع للآيكان مجموعة من التوصيات تهدف إلى تزويد المنظمات الحكومية الدولية بإمكانية النفاذ إلى السياسة الموحدة، ووافق مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة بالإجماع على تلك التوصيات في 27 سبتمبر 2018. وفي 27 يناير 2019، اعتمد مجلس الإدارة في الآيكان التوصيات وكلفت الآيكان بتنفيذها؛ وحتى الآن، لا يزال تنفيذ الآيكان لهذه التوصيات المتعلقة بالسياسات معلقاً. ويواصل المركز، بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية المعنية الأخرى، رصده عن كتب للمستندات المتعلقة بالتنفيذ في هذا الملف القديم من ملفات الآيكان، والذي من المتوقع أن يبدأ العمل عليه في عام 2025.

(ب) المصطلحات الجغرافية

20. أعربت اللجنة الاستشارية الحكومية عن قلقها بوجه خاص حيال استخدام المصطلحات الجغرافية في الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة وحماية هذه المصطلحات⁴⁴. وفيما يخص أسماء الحقول العليا⁴⁵، ينص دليل مودع طلب التسجيل الذي وضعته الآيكان على أن "الطلبات المتعلقة بالأنساق المتسلسلة التي تخص أسماء البلدان أو الأراضي لن تحظى بالموافقة لأنها غير متاحة ضمن برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة في جولة الطلبات الحالية⁴⁶". وأما الأنساق المتسلسلة، التي تُقدم طلبات بشأنها والتي تعدها الآيكان أسماء جغرافية معيّنة أخرى، مثل أسماء العواصم، فينبغي أن تكون مصحوبة بوثائق داعمة أو نافية للاعتراض من الحكومات أو السلطات العامة المعنية⁴⁷.

21. وأعرب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية، عن المزيد من التحفظات إزاء عدد من الطلبات الخاصة بالحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة بسبب تشابهها مع مصطلحات جغرافية أو مصطلحات "حساسة" أخرى، وأشارت على مجلس الآيكان بعدم تجاوز مرحلة التقييم الأولي والتمسك من المجلس مزيداً من التوضيح بشأن نطاق المرونة المتاحة لمقدمي الطلبات

⁴³ انظر (ي) الرابط التالي: <https://www.icann.org/en/system/files/files/framework-elements-unified-access-model-for-discussion-18jun18-en.pdf>. وانظر (ي) أيضاً الرابط التالي:

www.ipconstituency.org/assets/Outreach/DRAFT%20-%20WHOIS%20Accreditation%20and%20Access%20Model%20v1.7.pdf

⁴⁴ في عام 2007، أصدرت اللجنة الاستشارية الحكومية مبادئها بشأن الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، وجاء في تلك المبادئ ما بحث الآيكان على تجنب منح الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة إذا تعلقت بأسماء بلدان أو أقاليم أو أماكن أو لغات محلية أو أوصاف شعوب، ما لم يكن ذلك بالاتفاق مع الحكومات أو السلطات العامة المعنية. وجاء أيضاً في تلك المبادئ أن مكاتب التسجيل الجديدة ينبغي أن تعتمد إجراءات لمنع/إبطال تسجيل الأسماء ذات المغزى الوطني أو الجغرافي على الدرجة الثانية بناءً على طلب الحكومات. انظر (ي) الرابط التالي: archive.icann.org/en/topics/new-gtlds/gac-principles-regarding-new-gtlds-28mar07-en.pdf. وانظر (ي) أيضاً الرابط التالي: gac.icann.org/content/Migrated/icann63-barcelona-communicue.

⁴⁵ فيما يخص تسجيلات الدرجة الثانية، يشمل اتفاق التسجيل الأساسي للآيكان "جدول الأسماء المحجوزة في الدرجة الثانية في مكاتب تسجيل الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة"، وهذا الاتفاق ينص على أسماء معيّنة لبلدان وأقاليم. انظر (ي) الموصوفة رقم 5 على الرابط التالي:

newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/base-agreement-specs-04jun12-en.pdf.

⁴⁶ انظر (ي) الرابط التالي: newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf. ابتداءً من القسم 2.2.1.4.1 "Treatment of Country or Territory Names" (معالجة أسماء البلدان أو الأقاليم).

⁴⁷ انظر (ي) الرابط التالي: newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf. ابتداءً من القسم 2.2.1.4.2 "Geographic Names Requiring Government Support" (الأسماء الجغرافية التي تتطلب تأييداً حكومياً).

لتعديل طلباتهم التي أودعوها لحقول عليا جديدة مُكوّنة من أسماء عامة بما يستجيب للشواغل المحددة التي أبدتها اللجنة الاستشارية الحكومية⁴⁸.

22. وفيما يتعلق بالجولات المستقبلية المحتملة لأسماء الحقول العليا المُكوّنة من أسماء عامة، قدّم الفريق العامل المُسمى مسار العمل 5 "عبر المجتمع" تقريراً نهائياً بشأن موضوع الأسماء الجغرافية في الحقول العليا إلى الفريق العامل المعني بعملية وضع سياسة للإجراءات اللاحقة لأسماء الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة⁴⁹. وعلى الرغم من أنه يبدو بوجه عام أن جولة الآيكان القادمة للطلبات من المرجح أن تُبقي على حالة جولة عام 2014، فإن موضوع الأسماء الجغرافية الأوسع نطاقاً لا يزال من الموضوعات التي تحظى باهتمام عدد من الأطراف المعنية في الآيكان، ومنهم الحكومات ومودعو الطلبات المحتملون.

23. وفي ديسمبر 2016، سمحت الآيكان بإتاحة كل أسماء الحقول المحجوزة المُكوّنة من حرفين على الدرجة الثانية في الحقول العليا المُكوّنة من أسماء عامة على أن يُمهّل القائمون على التسجيل الحكومات المعنية ثلاثين يوماً لشراء أسماء الحقول المعنية؛ وأن يلزموا المسجلين بالإقرار بعدم الإيحاء زوراً بأي طابع حكومي في استخدام تلك الأسماء؛ وأن يتيحوا وسيلة لرفع الشكاوى بعد التسجيل⁵⁰. وفي هذا السياق، قدّم المركز تعليقات إلى الآيكان أشار فيها إلى أن مشروع الويبو الثاني الخاص بنظر في إمكانية بحث تدابير تُمكن من تطبيق السياسة الموحدة على تسجيلات الدرجة الثالثة من أجل الحد من احتمال انتهاك العلامات التجارية⁵¹. ومنذ ذلك الحين، بما في ذلك في المناقشات التي أجريت في الآونة الأخيرة، أعرب عدد من أعضاء اللجنة عن شواغلهم وطلبوا من الآيكان أن تقدّم معلومات مُنسّقة بشأن الطلبات والتفويضات المعنية⁵². ومن المتوقع استخدام عملية مشابهة لأسماء البلدان في الدرجة الثانية (التي لا تزال محظورة في الوقت الحالي).

24. وفي عام 2023، وافق البرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي على لائحة لحماية المؤشرات الجغرافية المتعلقة بالمنتجات الحرفية والصناعية، بما في ذلك نظام أسماء الحقول. وحصلت لائحة مماثلة فيما يتعلق بالنبيذ والمشروبات الروحية والمنتجات الزراعية على الموافقة في عام 2024. وعلى الرغم من أن عدداً من الحقول العليا المُكوّنة من رموز بلدان أوروبية تراعي بالفعل المؤشرات الجغرافية في الأنظمة البديلة لتسوية المنازعات الخاصة بها، فإنه من المتوقع أن تؤثر اللائحة، بصيغتها الحالية، في عدد من سياسات الخيارات البديلة لتسوية المنازعات الخاصة بالحقول العليا المُكوّنة من رموز بلدان أوروبية، فسيتمتع تحديثها لمراعاة اللائحة المعتمدة.

25. وقد سعى المركز إلى إطلاع القطاعات المعنية داخل الأمانة على هذه المسائل وغيرها من المسائل المتعلقة بنظام أسماء الحقول، بما في ذلك عن طريق دعم عمل لجنة العلامات⁵³. وستواصل الأمانة رصد هذه التطورات، وستساهم فيها بحسب مقتضى الحال.

26. *إن لجنة العلامات مدعوة إلى الإحاطة علماً
بمضمون هذه الوثيقة.*

[نهاية الوثيقة]

⁴⁸ انظر (ي) الرابط التالي: www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-27mar14-en.pdf، وتحديداً القسم "4. Specific Strings" (سلاسل الحروف المحددة). وعلى الرغم من أن المجلس قبل مشروع اللجنة الاستشارية الحكومية المعارضة للاستمرار في إجراءات بعض الطلبات، فإنه طلب مزيداً من المعلومات من اللجنة الاستشارية الحكومية، بالإضافة إلى تعليقات الجمهور، بشأن مجموعة من الإجراءات الوقائية الإضافية التي طلبتها اللجنة الاستشارية الحكومية فيما يخص عدد من الفئات الواسعة من طلبات الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة مثل أسماء الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة التي تتوافق مع القطاعات المنظمة أو المصطلحات القاموسية. انظر (ي) الرابط التالي: www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-11apr13-en.pdf. وفيما يخص طلب "amazon"، أبرمت الآيكان اتفاق سجل في ديسمبر 2019 يمنح شركة أمازون المحدودة سلطة تشغيل الحقل الجديد "amazon". انظر (ي) الرابط التالي: <https://www.icann.org/resources/agreement/amazon-2019-12-19-en>. وقد أعد فريق فرعي معني بالأسماء الجغرافية تابع للجنة الاستشارية الحكومية (وهو فريق فرعي للفريق العامل المعني بأسماء الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة والتابع للجنة الاستشارية الحكومية) مشروع وثيقة بشأن الجولات المقبلة لأسماء الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة، ويوضح مشروع الوثيقة بإيجاز جوانب عديدة للسياسة العامة المتعلقة بالأسماء الجغرافية ويخضع حالياً لمزيد من المناقشات في الآيكان.

⁴⁹ انظر (ي) الرابط التالي: <https://community.icann.org/download/attachments/60490848/Work%20Track%205%20Final%20Report%20to%20the%20New%20gTLD%20SubPro%20PDP%20WG%20-%202022%20October%202019.pdf?version=1&modificationDate=1571754018000&api=v2>.

⁵⁰ تشمل هذه الإجراءات مجتمعةً خطط الآيكان المُسمّاة "تبيد اللباس". انظر (ي) الرابط التالي: www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf.

⁵¹ انظر (ي) الرابط التالي: forum.icann.org/lists/comments-proposed-measures-two-char-08jul16/pdfECmcS9knuk.pdf.

⁵² انظر (ي) الدراسة الاستقصائية عن الحالة الراهنة للمؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى في نظام أسماء الحقول، التي أعدها المركز وأمانة لجنة العلامات في 12 مارس 2018 ووردت في الوثيقة [SCT/39/7](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf).

⁵³ انظر (ي)، على سبيل المثال، الوثائق [SCT/37/4](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf) و [SCT/37/5](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf) و [SCT/38/3](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf) و [SCT/39/5](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf) و [SCT/40/4](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf) و [SCT/41/5](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf) و [SCT/42/3](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf) و [SCT/43/4](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf). وانظر (ي) أيضاً الاجتماع [SCT/IS/GEO/GE/17](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf).